

مبارك " يقنع " رئيسي إيطاليا واليونان بتأجيل قمة الاتحاد من أجل المتوسط

القاهرة / الوكالات

كشفت تقارير صحفية امس عن مضمون زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لليونان في ختام جولة شملت ايضا إيطاليا والتي استغرقت ثلاثة أيام باقناعه اثينا وروما بتأجيل القمة الثانية للاتحاد من أجل المتوسط التي كانت مقررة في السابع من حزيران في برشلونة التي تشرين الثاني من العام الحالي .

وتذكرت التقارير ان الرئيس مبارك التقى خلال زيارته اليونان الرئيس كارلوس بابولياس ورئيس وزرائه جورج بابانديرو وتناولت المحادثات بين الجانبين عددا من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الأوسط وتداعيات الأزمة المالية العالمية وتأثيرها على اليونان وعلاقات التعاون بين مصر واليونان في إطار الاتحاد من أجل المتوسط والشراكة الأوروبية. وكان الرئيس المصري قد عقد مباحثات مع نظيره الإيطالي جورجيو نابوليتانو بالعاصمة روما الثلاثاء الماضي وتصدرت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها مباحثات الرئيسين إلى جانب بحث القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما التقى الرئيس مبارك مع رئيس وزراء إيطاليا سلفيو بيرلسكوني وأكد الجانبان على ضرورة دفع عملية السلام في الشرق الأوسط وإقامة الدولة الفلسطينية كما تم التوقيع على العديد من الاتفاقيات الثنائية المهمة.

من جهة أخرى أعلنت مصر واسبانيا الخميس عن تأجيل القمة الثانية للاتحاد من أجل المتوسط التي كانت مقررة في السابع من حزيران في برشلونة، إلى تشرين الثاني على أمل احراز "تقدم" في مباحثات السلام غير المباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل.

واتخذ القرار بالتشاور بين الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي اللذين يرئسان الاتحاد من أجل المتوسط ورئيس الوزراء الإسباني خوسيه



لويس ثاباتيرو.

ويشكل هذا التأجيل نكسة دبلوماسية كبيرة أخرى للرئاسة الإسبانية للاتحاد الأوروبي بعد إعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما عدم حضوره قمة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة التي كانت مقررة في أيار قبل تأجيلها.

وأعلن المتحدث باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد من اثينا حيث يرافق الرئيس المصري، انه تقرر تأجيل قمة الاتحاد من أجل المتوسط "أضمان أكبر قدر من النجاح لها وعلى أمل ان يكون هناك تقدم ملموس في المفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لاستئناف عملية السلام في

الشرق الاوسط". وقالت الخارجية الإسبانية من جهتها لوكالة فرانس برس ان التأجيل يهدف "إلى منح المزيد من الوقت" للمباحثات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأوضحت الوزارة في بيان ان القمة ستعقد في الاسبوع الثالث من تشرين الثاني في

برشلونة" بهدف "توفير الظروف الكفيلة بضمان نجاحها". وأضافت ان وزراء خارجية مصر وفرنسا وإسبانيا سيجتمعون غدا الأحد في القاهرة من أجل "الاتفاق على كيفية هذا التأجيل". وطلقت المباحثات الفلسطينية الإسرائيلية بشأن التسوية اليهودية حيث ترفض

في اجواء من التشكيك العام. ومن المقرر ان تستمر أربعة اشهر. وتسعى الولايات المتحدة منذ عدة اشهر لاعادة اطلاق عملية السلام المحجدة منذ كانون الاول ٢٠٠٨ اثر الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة. غير ان هذه المباحثات اصطدمت حال انطلاقها بالخلاف بشأن التسويات اليهودية حيث ترفض

سالفًا كير رئيساً لمنطقة جنوب السودان

القاهرة / اف ب

تم تنصيب سالفًا كير امس الجمعة رئيساً لمنطقة جنوب السودان المنتمعة بحكم شبه ذاتي وذلك بعد اعلانه فائزًا الشهر الماضي في اول انتخابات تعددية يشهدها السودان منذ نحو ربع قرن.

وادي سالفًا كير زعيم المتمردين الجنوبيين السابقين للحركة الشعبية لتحرير السودان، اليمين كاول رئيس منتخب لمنطقة جنوب السودان وذلك خلال حفل اقيم في جوبا التي تعد عاصمة جنوب السودان، على ما اورد التلفزيون السوداني العام.

وكان كير حصل على ٩٢.٩ بالمئة من الاصوات في الانتخابات التي شابها اتهامات تزوير ومشاكل لوجستية. وفازت الحركة الشعبية بنسبة من مناصب الولاة العشرة في جنوب السودان كما هيمنت على معظم مقاعد الجمعية التشريعية في جنوب السودان. ورفض منافسه الوحيد على رئاسة جنوب السودان لام اكول وزير الخارجية السوداني السابق (٢٠٠٥-٢٠٠٧) والعضو السابق في حركة التمرد الجنوبية، وكان عشرة ملايين سوداني بينهم ٢.٨ مليون في

الحريري يبحث مع العاهل الاردني جهود تحقيق السلام في الشرق الاوسط

بيروت / اف ب

بحث رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري امس الجمعة مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في مدينة العقبة الساحلية جنوب المملكة جهود تحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط، على ما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني. فيما يتوجه غدار الملك عبد الله الثاني الى واشنطن في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وبحسب البيان الملكي، بحث الجانبان "آخر التطورات في المنطقة خصوصا الجهود المبذولة لتحقيق سلام شامل على اساس انسحاب اسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٦ واستعادة جميع الحقوق العربية وقيام دولة فلسطينية مستقلة على الخراب الوطني الفلسطيني". وأكد العاهل الاردني للحريري الذي غادر المملكة عقب اللقاء الذي عقد في مدينة العقبة (٣٢٥ كم جنوب عمان) و"وقوف الاردن الكامل في جانب لبنان الشقيق في مواجهة جميع التحديات ودعمه المطلق لامنهم واستقرارهم". وابتدأت هذه اللقاء في اطار جولة في المنطقة للتشاور وتنسيق المواقف



قبيل زيارة الحريري المرتقبة الى الولايات المتحدة الأميركية. ومن جهة أخرى يتوجه رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري غدا الأحد الى واشنطن في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس الأميركي باراك أوباما هي الأولى منذ تسلمه مهامه في كانون الأول، وتأتي وسط تحذيرات من نزاع عسكري جديد على الحدود اللبنانية الإسرائيلية. ويقول محللون ان الحريري سيسعى

خلال زيارته التي تستغرق خمسة ايام الى الحصول على ضمانات من الإدارة الأميركية بأنها ستستخدم نفوذها لدى اسرائيل لتهدئة التوتر القائم على خلفية تقارير اسرائيلية تتحدث عن تعزيز ترسانة سلاح حزب الله. وقال مدير المركز اللبناني للدراسات السياسية اسامة صفا لوكالة فرانس برس ان رئيس الحكومة "سيسعى الى الحصول على ضمانات من

الجزء الشعبي

ومنذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الحريري التي تضم بين اعضائها وزيرين لحزب الله، تحمل الحكومة الاسرائيلية الحكومة اللبنانية مجتمعة مسؤولية اي نزاع قد يقع على حدودها.

وقد سارع الحريري خلال الاسابيع الماضية الى نفي مقولة السكود، متخوفا من ضربة عسكرية اسرائيلية جديدة وذلك بعد مرور اربع سنوات على النزاع بين حزب الله والجيش الإسرائيلي في صيف ٢٠٠٦. وكانت التقارير الإسرائيلية والرود عليها والتوتر الذي اثارته في المنطقة محور حركة دبلوماسية مكثفة عربية وغربية من لبنان وفي اتجاهه خلال الفترة الأخيرة.

ويقول المحلل السياسي في صحيفة "النهار" اللبنانية نبيل بو منصف ان "التوافق الدولي الى لبنان والحركة التي يقوم بها الحريري تصب كلها في مكان واحد هو حماية لبنان من اي مغامرة اسرائيلية، لان هناك خفا كبيرا من ان تكون اسرائيل تنتظر وقتا ما للمضربة". وأضاف ان الحريري "سيقول للاسرائيليين ان مثل هذه الضربة ستخرب السلام في الشرق الاوسط وتقوي التطرف، ولا مصلحة لاحد فيها".

ناشطة أردنية؛ قانون الانتخابات لا ينصر المرأة

عمان / الوكالات

يحصلن على أصوات قليلة ستكون فرصتهن كبيرة في الفوز".

وأضافت الناشطة النسائية الأردنية "نرجح بأي زيادة عديدة للتفصيل لكن هذه الزيادة بلا مضمون، لأن ما يهمنا في الحركة النسائية الأردنية ان يكون هناك نساء عددا المخصصة للنساء من ستة إلى إثني عشر مقعدا، وشددت على أن هذا القانون "لن يحقق الإصلاح السياسي المنشود في البلاد. وحول مضاعفة عدد المقاعد النسائية في البرلمان، قالت أبو علبية "إن طريقة الحساب بقيت كما هي، بمعنى أنه ستحتسب الفائزات بناء على نسبة عدد الأصوات التي ستقو بها المرشحة نسبة إلى دائرتها الانتخابية، وهذا سيحرم كثيرات من النساء الكفووات من الفوز لأنه في الدوائر الصغيرة العدد حتى من

عمان / الوكالات

نفت عبلة أبو علبية الناشطة وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الأردني أن يكون قانون الانتخابات الجديد نصرا للمرأة الأردنية على الرغم من أنه ضاعف عدد المقاعد المخصصة للنساء من ستة إلى إثني عشر مقعدا، وشددت على أن هذا القانون "لن يحقق الإصلاح السياسي المنشود في البلاد. وحول مضاعفة عدد المقاعد النسائية في البرلمان، قالت أبو علبية "إن طريقة الحساب بقيت كما هي، بمعنى أنه ستحتسب الفائزات بناء على نسبة عدد الأصوات التي ستقو بها المرشحة نسبة إلى دائرتها الانتخابية، وهذا سيحرم كثيرات من النساء الكفووات من الفوز لأنه في الدوائر الصغيرة العدد حتى من

اليمن توقف الملاحقات القضائية بحق المعارض المقالج

صنعاء / اف ب

ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة ٢٦ سبتمبرت الناطقة باسم وزارة الدفاع امس الجمعة، ان السلطات اليمنية قررت وقف الملاحقات القضائية بحق الصحافي المعارض محمد المقالج الذي اطلق سراحه في آذار/مارس لإسباب صحية. وأضافت الصحيفة ان الرئيس علي عبدالله صالح اصدر "توجيهات رئاسية باغلاق ملف محمد المقالج وتجديد عملية محاكمته الجارية".

وأوضحت ان هذا التدبير الذي يقضي باقفال الملف "يشكل نهائيا" قد اتخذ في مناسبة إحتفالات العيد الوطني العشرين السبت. وكان المقالج الذي احتجزته أجهزة امن الدولة سرا طوال اربعة اشهر بعد اختفائه في احد شوارع صنعاء في ايلول، رئيس تحرير صحيفة الحزب الاشتراكي اليمني على شبكة الانترنت. وقد افرج عنه في ٢٥ آذار "لاسباب إنسانية وصحية"، وتولت محاكمته المحكمة الخاصة في قضايا الرهاب وقضية متعلقة بالمتمردين الشيعية في المعارك التي دارت بينهم وبين الجيش بين أب وادار الماضيين.

بعض الافارقة يتحسبون لمواجهة مع مصر

متابعة اخبارية :

كشفت تقرير امس الجمعة ان دول المنبع في حوض النيل زادت من اتفاقها على التسلح تحسبا لمواجهة عسكرية مع مصر بعد احكام الخلاف حول مياه النيل. وقالت صحيفة "الابوبزفر" الاوغندية ان بعض المحللين ربطوا بين الخلاف حول مياه النيل وزيادة الاتفاق العسكري من قبل بعض الدول في منطقة الشرق الأفريقي تحسبا لانذار حرب. ونقلت الصحيفة عن دراسة اجراها معهد ابحاث السلام السويدي الدولي عن صفقات الأسلحة في عام ٢٠٠٨ ارتفاع النفقات العسكرية لكينيا، التي جاءت في المرتبة الرابعة من بين ٢٣ دولة تقع في شرق وجنوب القارة الإفريقية. واوضحت الدراسة ان الاتفاق الكيني على شراء السلاح ارتفع من ٢٢٢ مليون

دولار في عام ١٩٩٩ إلى ٢٦٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٨، لافتة الى شراء كينيا مؤخرا ناقلات مدرعة لنقل الجنود وطائرات من طراز Y-١٢ من الصين. أما اوغندا فقد ارتفع اتفاقها على شراء الأسلحة بحسب الدراسة، من ١٧٣ مليون دولار إلى ٣٢٧ مليون دولار بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٨. وقد وافق المتحدث باسم الجيش الفلتخانت كولونيل فيليكس كولايجي في الشهر الماضي عن قرار الجيش بشراء ٦ طائرات مقاتلة من روسيا بـ ٦٥٤ مليار شلن اوغندي قاتلا ان "اوغندا بحاجة الى طائرات لأنها تواجه العديد من التهديدات ومن بينها الصراع الذي لم يحسم حول مياه النيل". وقالت الصحيفة ان مصر بدأت بدق طبول الحرب على دول المنبع من خلال تصريحات لاثنتين من كبار مسؤوليها لم

يستعدا ان تفعل مصر أي شيء، بما في ذلك شن حرب للحفاظ على ما يطلق عليه حقوقها التاريخية في حصتها من مياه النيل. واستشهدت بقول الدكتور مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية والبرلمانية، في مجلس الشعب الاسبوع الماضي بأن توقيع الدول الأربع على الاتفاق الاطاري لنهر النيل "خطوة خاطئة". وأضاف ان هذا لم يكن "نهاية اللعبة"، مؤكدا ان القاهرة ما زالت تؤمن بـ "الحقوق التاريخية" لمياه النيل. واستشهدت بتصريح اخر منسوب لوزير الموارد المائية محمد علام وزير قال فيه ان "مصر لديها الحق في اتخاذ ما تراه مناسبا للحفاظ على حصتها". وجاءت هذه التعليقات بعد وقت قصير من توقيع اربع دول من حوض النيل هي اوغندا ورواندا وتنزانيا واثيوبيا

تؤثر على تدفق مياه النيل. وقالت الصحيفة ان على الرغم من ان مصر التي تعتبر الدولة الاكثر تضررا لم تعلن صراحة انها سوف تستخدم السلاح للدفاع عن حقوقها، إلا ان التصريحات الصارمة من وزراء الحكومة لا تستبعد امكانية نشوب حرب. وأضافت ان ما زاد من حدة هذه الكهكتات بحث بعض المشرعين المصريين في شهر ابريل الماضي، عندما بدأ واضحا حول هذا الاتفاق، الحكومة على اتخاذ إجراءات أقوى ضد دول حوض النيل الأخرى، وهو "تهديد مبعث للحرب"، على حد وصف الصحيفة، مشيرة الى ان دول حوض النيل الأخرى من هذا بينها اوغندا شعرت بالقلق من هذا التهديد. ونقلت عن اوكيلو اوريم هنري، وزير الدولة للشؤون الخارجية قوله ان

التهديدات المصرية "مؤسفة". وأضاف ان "حكومة اوغندا قامت بواجبها ووقعت على الاتفاق. واعتقد ان هذه التهديدات بالحرب لا ينبغي ان يكون لها مجال هنا، وأنا أعلم ان الباب ما زال مفتوحا للحوار مع مصر في اطار الاتحاد الإفريقي". وقال مدير الموارد المائية الكيني جون نيارو لهيئة الاداعة البريطانية الاسبوع الماضي "إذا لم يكن لدينا إطار متفق عليه للتعاون، فلن يكون هناك سلام". وقال اويجه افونودولا، الذي يرأس إحدى منظمات المجتمع المدني المعنية بمياه النيل والتي تطالب بتوزيع عادل لمياه النهر أن التهديدات بالحرب من قبل مصر لن تنجح، مضيفا "كما نتحدث عن المساواة، نتحدث مصر حول الحرب في محاولة للضغط على البلدان الأخرى لان تخضع لشروطها.